

كلمة العدد:

بقلم الدكتورة هيفاء سليمان الامام بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه الظروف العصيبة ومن هذا الواقع الأليم لا يسعني إلا أن أسجل للتاريخ، أننا ما زلنا نفخر بعروبة أرضنا من المحيط إلى الخليج. وما زلنا ننتظر براية الكرامة العربية المتمثلة بعلم فلسطين الأبية، والذي سيبقى يرفرف عالياً فوق القدس ومسجدها، سيبقى متحدياً كل مسيرات الآلام والأعلام الفذرة، سيبقى مقاوماً لكل أنواع الظلم، والقهر، والاعتداء.

من هنا افتتح لنا الأستاذ الدكتور علي مهدي زيتون العدد الرابع عشر من مجلة وميض الفكر للبحوث بخطاب قيم يسלט الضوء على الدور المقاوم للمتنقّف الحقيقي، والذي من واجبه أن يكون جدياً وفاعلاً ومساهمياً بقوة في الدفاع عن قضايا المجتمع والأمة بشكل عام، وعن القضية التي هي أم القضايا والأزمات في وقتنا الحاضر، أقصد قضية وأزمة فلسطين الأسيرة والكسيرة بشكل خاص، كما تطرق الدكتور زيتون في افتتاحيته إلى التركيز على أهداف المؤسسات الأكاديمية والمجلات العلمية في البحث بجهد وجد عن وميض ينير الفكر ويرسم خط الصواب ويقدم العلاج الناجع لكل مرض من أمراض مجتمعنا المتفكك والمصاب بكل أنواع البلايا والآلام.

ومن ثم قدمنا لكم قراء مجلتنا المحترمين، عددا مهما من الأبحاث العلمية لثلة من الباحثين المتعددي الاختصاصات، والذي أغنى هذا الوميض بكنوز من المعرفة القادمة إلينا من مختلف الدول العربية والإسلامية، فكانت مثلا مشاركات بحثية من سوريا وإيران العراق وليبيا والمغرب والجزائر والحصة الأكبر كانت للبنان الحبيب. وقد حاولنا أن نتقاسم الخسائر المادية بيننا وبين الباحثين علنا نتخطى هذه الأزمة الاقتصادية الحادة في منطقتنا، وعلنا نستطيع كسر قيصر أمريكا وحصاره بوميض من حياة ستستمر حكماً.

الدكتورة هيفاء سليمان الامام